مجلة جامعة شبوة

للعلوم الإنسانية والتطبيقية

(دوريّة علميّة مُحكّمة نصف سنويّة)

المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر 2023م

قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت

د. فاطمة عبد الله صالح باهديلة

أستاذ مساعد –علم النفس التربوي
رياض الأطفال، كلية البنات، جامعة حضرموت
hdlhkdhsv@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى الكشف عن علاقة قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات بالصلابة النفسية لديهن، كما هدف البحث للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات وأيضا التعرف على مستوى الصلابة النفسية لديهن. وبالإجابة عن السؤال الرئيس: – ما طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى طالبات كلية البنات بجامعه حضرموت؟

ومن أجل التحقق من ذلك أجرت الباحثة الجانب التطبيقي على عينة تكونت من طالبات المستوى الرابع في جميع تخصصات كلية البنات وعددهن (110) طالبة حيث تم اختيارهن بطريقه عشوائية، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على أفراد العينة، وهما مقياسا (قلق المستقبل والصلابة النفسية)، وبعد التأكد من صدق مقياسي البحث وثباتهما . فقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- *وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين درجات مقياس الصلابة النفسية ودرجات مقياس قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات.*
- *لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0.05) في مستوى استجابات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ومقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص.*
- *أن مستوى قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات متوسط ومستوى الصلابة النفسية عالٍ، عند جميع أفراد العينة باختلاف تخصصاتهن.*

وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها إقامة الندوات والمحاضرات مع الطلاب في الجامعات من اجل تعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس علمية، وعقد دورات تدريبية للتخلص من قلق المستقبل.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/08/08
تاريخ القبول: 2023/09/09

الكلمات المفتاحية

قلق المستقبل، الصلابة النفسية، طالبات كلية البنات

©2023 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

1. المقدمة

يُعد موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل من أبرز المواضيع التي شغلت اهتمام الكثير في العصر الحديث، من حيث ماهية العلاقة بينهما؛ فالإنسان غير الصلب نفسيًا نجده دائمًا قلقًا بشأن المستقبل دون أن يفعل ما يُغير هذا القلق ويجعله دافعًا للنجاح، حيث نجد أن لدى الكثير من الأفراد نوع القلق الذي يؤدي إلى الفشل. وتعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة، ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في المجالات كافة، لما يتولد معها الشعور بعدم الارتياح، وافتقار الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، ويشكل المستقبل لدى الشباب باعثًا على القلق، فهم إما أن ينظروا للمستقبل بتفاؤل وأمل، وإما بتشاؤم ويأس، وهاتان الحالتان لا نستطيعُ عزلهما عنْ بعضهما، ولكن في حالِ طغيان التفكير السلبي على الفرد، فإنه سيؤدي إلى القلق بشأن المستقبل (الاقصري،2002: 10).

يُعَدُّ القلق من المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب، وتعطل أدوارهم، وهذا ما يمنعهم من الوصول إلى صياغة أهداف واضحة، خصوصًا في ظل ضغوط الحياة العصرية، والعوامل المؤثرة عليهم، كأعباء المعيشة اليومية، وقلة الدخل، واضطراب في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي (المشيخي،2009: 84).

إنَّ معاناة الطالب الجامعي من القلق لها تأثير سلبي على شخصيته ومستقبله، وكلما زادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريد الإنسان فإن ذلك يسهم في إحداث عددٍ من الاضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي (بدر،2003).

يشير (سعود،2005) إلى أن قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة مرتفع بشكل ظاهر؛ وذلك لعوامل متعددة مثيرة للمستقبل المجهول في المجتمع، والتي تؤدي تفاعلاته الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد، حيث إن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع، وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع، وقد يكون تأثيرها أكثر خطورة لدى الشباب من الجنسين. وهذا ما أكدته دراسة (شند والانور،2006) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين قلق المستقبل والضغوط النفسية وقلة الصلابة النفسية التي يتعرض لها الفرد.

وتعد الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيًا، وهو من الخصائص النفسية المهمة لدى الفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح، وذلك من خلال التركيز على المتغيرات الداعمة لقدرة الفرد، والمرتبطة باستمرار السلامة النفسية له، حتى يتمكن من مواجهة الظروف الضاغطة، والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية والتغلب عليها. (Funk.(1992

وقد ظهر مفهوم الصلابة النفسية لأول مرة لدى كوبزا (kobasa,1979) بأنه ذلك المفهوم الذي يتمثل بفاعلية الفرد وقدرته على كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر، ويواجه، ويكون أكثر تماسكًا أمام التحديات التي تواجههم. (شلهوب،2016: 3)

وينظر المحلّلون للصلابة النفسية بأنها مركب مهم من مركبات الشخصية، التي تقي الفرد من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل منه أكثر مرونة وتفاؤلًا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، بالإضافة إلى حمايته من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية. (العبدلي، 2012)

وتذكر الرئيسي (2016: 418) أن الصلابة النفسية عامل يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية، هي: "الالتزام" وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، و"التحكم" ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم في القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة، ومنه التحكم المعرفي، وهو القدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة، والقدرة على المواجهة الفعّالة، وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي، والبعد الثالث للصلابة النفسية "التحدي" وهو اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمرٌ مثيرٌ وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدًا، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية، التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

يُعَدُّ الطالب الجامعي عرضة للكثير من العوامل التي تؤثر فيه، والتي تنعكس سلبًا أو إيجابًا على حياته؛ إذ إنَّ تلك العوامل الناتجة عن ظروف البيئة والعمل، والمواقف والأحداث، التي تتعلق بمستقبله، والمتمثلة بالتعامل مع مشكلات الحياة النفسية والشخصية والاجتماعية والتحصيلية، كما أن العوامل الاجتماعية والضغوط النفسية لها تأثيرٌ واضحٌ على حياة الطالب الجامعي أيضًا، مما يستلزم وجود الصلابة النفسية لديهم.

1-1 مشكلة الدراسة:

إنَّ الطالب الجامعي من أكثر الشرائح عرضة للكثير من العوامل التي تؤثر فيه، والتي تنعكس سلبًا أو إيجابًا على حياته؛ إذ إنَّ تلك العوامل الناتجة عن ظروف البيئة والعمل، والمواقف والأحداث التي تتعلق بحياته المستقبلية نتيجة للظروف والحروب الحاصلة في البلاد، كما أن العوامل الاجتماعية والضغوط النفسية لها تأثيرٌ واضحٌ على حياة الطالب الجامعي أيضًا، مما يستلزم وجود الصلابة النفسية لديهم. ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية عند طالبات كلية البنات.

وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، من أهمها:

هل توجد علاقة بين درجات مقياس الصلابة النفسية ودرجات مقياس قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات؟

- ما مستوى قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات تعزى لمتغير التخصص؟
- ما مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات كلية البنات تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استجابات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استجابات عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص؟

1-2 أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل عند عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى الصلابة النفسية عند عينة الدراسة.
- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى طالبات كلية البنات.
- التعرف على العلاقة بين التخصص وقلق المستقبل والصلابة النفسية.

1-3 أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في الشريحة العمرية المستهدفة في الدراسة، وهي: طالبات الجامعة، وهنَّ أكثر تأثُّرًا بأحداث وضغوطات الحياة.
- الاستفادة من النتائج لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعي.
- التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية تزيد من فهمنا لسلوك الأفراد وتفسيره، والتنبؤ به، وإصدار الحكم من خلاله.

1-4 حدود الدراسة:

- تقتصر حدود الدراسة الحالية على طالبات المستوى الرابع في كلية البنات بجامعة حضرموت بجميع تخصصاتها الخمسة: رياض الأطفال، الخدمة الاجتماعية، اللغة الإنجليزية، الدراسات الإسلامية، التربية الفنية للعام الجامعي 2022-2023.
- اعتمدت الدراسة على مقياس قلق المستقبل، ومقياس الصلابة النفسية.

1-5 مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل:

عرفته أبو الفتوح (2014: 45) بأنه حالة انفعالية سلبية، قوامها الشعور بالخوف والتوتر والانقباض، نتيجة توقع شر مرتقب الحدوث، أو إحساس بالخطر والتهديد تجاه المستقبل، وتبدو في التوجه التشاؤمي نحو المستقبل، حيث شمل قلق المستقبل الأبعاد التالية: الاجتماعي الاقتصادي الإنساني والعمل والموت.

وعرفته الباحثة إجرائيًا: هي الدرجة التي تحصل عليها المفحوص في مقياس قلق المستقبل بمجالاته الخمسة: (الاجتماعي، الاقتصادي، الإنساني، العمل، الموت)، ويقاس بثلاثة مستويات: (قلق مستقبل منخفض، قلق مستقبل متوسط، قلق مستقبل عالٍ).

الصلابة النفسية:

عرفها الحجار والدخان (2006: 21) هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: الالتزام، والتحكم، والتحدي.

وعرفتها الباحثة إجرائيًا: هي الدرجة التي تحصل عليها المفحوص في مقياس قلق الصلابة النفسية بمجالاته الثلاثة (الالتزام، التحكم، التحدي) ويقاس بثلاثة مستويات: (صلابة نفسية منخفضة، صلابة نفسية متوسطة، صلابة نفسية عالية).

2. الدراسات السابقة:

أجرتْ توفيق (2022) دراسة موسومة بـ(قلق المستقبل لدى طلبة جامعة گرميان، استهدف البحث التعرف على: 1- قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. 2- الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي– أنساني). ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانه تتضمن أربعة مجالات، هي: مجال الأفكار السلبية للمستقبل، مجال النظرة السلبية للمستقبل، مجال الاستثارة من المستقبل الدراسي، مجال الصحة، وتم التحقق من الصدق والثبات والتمييز للفقرات طُبِّقَ على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية في المرحلة الرابعة بالطريقة العشوائية، بواقع (50) طالبًا من الأقسام العلمية، و(50) طالبًا من الأقسام الإنسانية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا كانت النتائج كالآتي: للتعرف على قلق المستقبل لدى عينة البحث تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.703)، وهي أكبر من الجدولية (0.0) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم قلق المستقبل عالٍ، تم رتبت المجالات تنازليًا وفق الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال، كذلك رتبت الفقرات تنازليًا، وفسرت هذه النتائج وفق الدراسات السابقة والأدبيات المعتمدة، أما فيما يتعلق بالهدف الثاني وهو التعرف على الفروق في قلق المستقبل تبعًا لمتغيرات الجنس، التخصص، فقد أظهرت النتائج الآتي: لا توجد فروق تبعًا لمتغير الجنس (ذكور–إناث)، فيما يتعلق بالتخصص (علمي – إنساني)، وقد أظهرت نتائج البحث أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي وبين طلبة التخصص الإنساني في قلق المستقبل.

أجرتْ زايد (2021) دراسة موسومة بـ (قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات)، حيث هدف البحث إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب بن غازي بكلية الآداب والعلوم بجامعة المرج، بلغ عددهم (302)، بواقع (138) شابًا و(164) شابة، حيث استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل إعداد المشيخي (2009)، واظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل عند الأفراد مرتفع، وأيضًا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى القلق تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص الدراسي والمستوى الدراسي، وأنه توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف النوع لصالح الذكور.

أجرى كلٌّ من الفقي وحبيب ولطفي (2020) دراسة موسومة بـ(الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة)، حيث هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من

طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (228) طالبًا من كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، للعام الجامعي (2020–2021م)، وذلك بمتوسط عمري (20,08) سنة، وانحراف معياري (0,88)، حيث طبق عليهم الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية ترجع إلى متغير التخصص (علمي– أدبي) لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ترجع إلى متغير التخصص(علمي– أدبي) لدى طلاب الجامعة.

أجرى العوبلي (2018) دراسة موسومة بـ "قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالصلابة النفسية أثناء الحروب والأزمات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة أثناء الحروب والأزمات والصلابة النفسية لديهم، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ومقياس الصلابة النفسية تبعًا لمتغير: الجنس. والمستوى الدراسي. ونوع الكلية التي يدرس فيها الطالب. تكونت عينة الدراسة من 470 طالبًا وطالبة من طلبة جامعة إب. واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (2005). ومقياس الصلابة النفسية تعريب عماد مخيمر (2006) عن مقياس كوباسا للصلابة النفسية (1997) بعد التحقق من صدق وثبات المقياسَيْنِ. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات متوسطات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل والصلابة النفسية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات متوسطات أفراد العينة عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس أو المستوى الدراسي أو نوع الكلية التي يدرس فيها أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات متوسطات أفراد العينة عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس أو المستوى الدراسي أو نوع الكلية التي يدرس فيها أفراد العينة.

أجرى الفايدي (2017) دراسة موسومة بـ(قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات)، حيث هدف البحث إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طالبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، وتألفت عينة الدراسة من (186) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس قلق المستقبل للخالدي (2002)، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس في البيئة السعودية، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفعًا بشكل عام لدى طالبات جامعة تبوك، وتبين أن قلق المستقبل فيما يتعلق بالمجال الصحي والمجال الاقتصادي، والمجال النفسي كان مرتفعًا لدى طالبات جامعة تبوك، أما قلق المستقبل فيما يتعلق بالمجال الأسري والمجال الاجتماعي فكان متوسط المستوى لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بمجالاته تعزى للسنة الدراسية، والتخصص، والتحصيل العلمي.

أجرى الزواهرة (2015) دراسة موسومة بـ "العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس

الصلابة النفسي من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005)، ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (2010). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وبين مستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة.

قامت أبو الفتوح (2014) بدراسة موسومه بـ"الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وكلٍ من الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والتعرف على بعض التغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من 707 طلاب بالفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة حلوان، واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس قلق المستقبل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة والرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصلابة وقلق المستقبل، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير النوع او التخصص، ووجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة تعزى للمستوى الدراسي لصالح الفرقة الرابعة.

أجرى النحيلي والعوض (2014) دراسة موسومة بـ"الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق"، هدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات طلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية وقلق المستقبل تبعًا لمتغيري الجنس والكمية. وتكونت عينة البحث من (622) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة دمشق، وطبق عليهم مقياس الصلابة النفسية مادي وخوشبة (Maddi & Koshaba,2001)) ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وأشارت النتائج إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجات طلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية لصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية لصالح الكميات التطبيقية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل لصالح الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل لصالح الكميات النظرية.

أجرى أحمد (2014) دراسة موسومة بـ"قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من 630 طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى والأخيرة من كليتي التربية والعلوم: قسمي علم النفس والكيمياء، وهدف البحث إلى التعرف على نسبة انتشار قلق المستقبل لدى أفراد العينة، ومعرفة أكثر أبعاد قلق المستقبل شيوعًا لدى أفراد عينة البحث، وتمثلت أدوات البحث بمقياس قلق المستقبل من إعداد نادية

سعود 2005، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى نسبة انتشار قلق المستقبل لدى طلبة جامعة دمشق قسمي علم النفس والكيمياء بلغ (57.63%)، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى أفراد العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، و كذلك تبعًا لمتغير التخصص الدراسي لصالح قسم علم النفس، وتبعًا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأخيرة، و تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح المستوى المنخفض، وتبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وتبعًا لمتغير التخصص الدراسي لصالح الكيمياء، وتبعًا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، وتبعًا للمستوى الاقتصادي لصالح المستوى المرتفع، وتبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العازبين.

أجرى جبر (2012) دراسة موسومة بـ"العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وقلق المستقبل، وإلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، والكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات: الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص. وتكونت عينة الدراسة: من (800) طالب وطالبة: (409 من الذكور، و391 من الإناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة. وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992)، تعريب الانصاري (1997)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الجامعة والمستوى الدراسي.

أجرى (دخان والحجار، 2006) دراسة موسومة بـ "الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادره، لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، وإضافة إلى أثر بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة، والصلابة النفسية لديهم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 541 طالبًا وطالبة. واستخدم الباحثان استبانتين: الأولى لقياس الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الطلبة، والأخرى لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم .

أوضحت الدراسة نتائج عدَّة، منها: وجود علاقة ارتباطية سالبة، ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

أجرى لي (Lee , 1991) دراسة موسومة بـ "الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة وأحداث الحياة الضاغطة، وذلك لدى عينة تكونت من (162) من كلا الجنسين، تراوحت أعمارهم بين (24– 85) سنة. استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياسًا للضغوط، وأساليب

مواجهتها. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية والصحة البدنية والعقلية والضغوط، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نظرًا لخطورة هذه الظاهرة ومالها من آثار سلبية فقد تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة، حيث حظيت مرحلة الجامعة بنصيب وافر من الدراسات، فمن خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ اهتمام الباحثين بطلاب الجامعة بشكل عام والخريجين بشكل خاص وعن قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية، حيث اهتمت الدراسات جميعها بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية، ومدى تأثير كل منهما في الآخر لدى الخريجين وطلاب الجامعة في سنوات دراستهم، والتعرف على تأثير بعض المتغيرات: كالجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي فيهم. وأن معظم هذه الدراسات وغيرها أكدت على ضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي؛ للتخفيف من حدة قلق المستقبل. وقد استخدمت غالب الدراسات السابقة العينات من طلاب الجامعة والطالبات، غير أنَّ الدراسة الحالية اعتمدت عينتُها على الطالبات فقط. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في منهجية الدراسة. هناك تباين بين الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهداف الدراسة، حيث تشابهت الأهداف مع بعض الدراسات، واختلفت عن البعض الآخر. اشتركت كل الدراسات في موضوع قلق المستقبل مع الدراسة الحالية، واشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في متغير الصلابة النفسية، وفي حدود علم الباحثة أنه لم تتطرق أي دراسة محلية لموضوع قلق المستقبل والصلابة النفسية.

وعلى ذلك يمكن القول إن نتائج الدراسات السابقة اختلف نتيجة كلٍ منها عن الآخر لاختلاف أهداف كل دراسة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع غالب الدراسات السابقة في تحديد المرحلة الدراسية، وهي مرحلة التعليم الجامعي، وأيضًا اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

– بلورة فكرة الموضوع: فقد ساهمت الدراسات السابقة في إعطاء تصور كامل لدى الباحثة عن قلق المستقبل والصلابة النفسية.

– اختيار أدوات الدراسة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، وتحديد طرق استخدامها، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة.

– إثراء الإطار النظري: استعانت الباحثة باقتباسات من الدراسات السابقة لتعطي قيمة إضافية للدراسة الحالية.

3. طريقة البحث:

3-1 منهج الدراسة:

بعد الاطلاع على بعض كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، تبنت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الارتباطي.

2-3 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات المستوى الرابع بكلية البنات، ووفقًا لإحصائيات القبول والتسجيل في الكلية تبين أن مجتمع الدراسة يتكون من (180) طالبة، موزَّعةً على التخصصات الموضح في الجدول (1).

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة بحسب التخصص

التخصص	عدد الطالبات في المستوى الرابع
رياض الأطفال	30
خدمة اجتماعية	48
لغة انجليزية	64
دراسات إسلامية	23
تربية فنية	15

عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار مجتمع الدراسة كعينة للدراسة المكون من (180طالبة)، وتم توزيع المقياس إلكترونيًا، غير أن مجموعة من الطالبات لم تجبْ عن الاستبيان لأسباب عدَّةٍ، منها انقطاع النت، عدم امتلاك للهاتف النقال أو جهاز كمبيوتر، السفر للمناطق البعيدة عن شبكة الاتصالات. وبذلك فقد استبعدت (55 طالبة)، وبذلك أصبحت عينة الدراسة (110 طالبات) من غير عينة الصدق والثبات، وكما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول (2) يوضح توزيع طالبات العينة على تخصصاتهم

التخصص	عدد الطالبات في المستوى الرابع
رياض الأطفال	27
خدمة اجتماعية	27
لغة انجليزية	36
دراسات إسلامية	13
فنون تشكيلية	12

3-3 أدوات الدراسة:

تحدَّدتْ أدوات الدراسة في أداتين رئيستين، هما:

أ. مقياس قلق المستقبل.

ب. مقياس الصلابة النفسية.

أولًا: مقياس قلق المستقبل: قامت الباحثة بإعداد مقياس قلق المستقبل من خلال الاستعانة بمقياس قلق المستقبل من إعداد مسعود (2006)، ومقياس تضمنته دراسة جبر (2012)، ومقياس تضمنته دراسة المومني ونعيم (2013)، حيث اشتمل إعداد المقياس على (30) فقرة، موزَّعة على خمسة محاور (الاجتماعي 10 فقرات، الاقتصادي 5 فقرات، الإنساني 5 فقرات، العمل 5 فقرات، الموت 5 فقرات).

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صلاحية المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس؛ بهدف أخذ رأيهم في صلاحيتها، ومدى مناسبة كل فقرة للمحور الخاص. ولمْ يُبدِ المحكّمون أي نوع من التغيير. وبعد التحقق من صدق المقياس حسب آراء المحكمين تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (15) طالبة، وتم حساب معامل الارتباط لفقرات المقياس بالأداة الكلية كمؤشر على صدق التميز، وكان معامل الارتباط يتراوح بين (0.324-0.804)، وهذا يشير إلى أن المقياس يحظى بدرجة عالية من الصدق.

- **ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا – كرونباخ.

جدول (3) الثبات للأداة بمعامل الارتباط ألفا- كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا- كرونباخ
الاجتماعي	10	0.702
الاقتصادي	5	0.748
الإنساني	5	0.732
العمل	5	0.743
الموت	5	0.704
الأداة ككل	30	0.717

حيث يظهر الجدول قمة معامل ألفا- كرونباخ قيمة جيدة.

ثانيًا: مقياس الصلابة النفسية: قامت الباحثة بإعداد مقياس الصلابة النفسية من خلال الاستعانة بمقياسين، هما: مقياس في دراسة نصر (2012)، وآخر في دراسة شلهوب (2016)، حيث اشتمل عدد فقرات المقياس على (30) فقرة، موزَّعة على ثلاثة محاور: (الالتزام 12 فقرة، التحكم 8 فقرات، التحدي 10 فقرات).

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صلاحية المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس؛ بهدف أخذ رأيهم في صلاحيتها، ومدى مناسبة كل فقرة للمحور الخاص. ولمْ يُبدِ المحكّمون أي نوع من التغيير. وبعد التحقق من صدق المقياس حسب آراء المحكمين تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (15) طالبة، وتم حساب معامل الارتباط لفقرات المقياس بالأداة الكلية كمؤشر على صدق التميز، وكان معامل الارتباط يتراوح بين (0.543-0.892)، وهذا يشير إلى أن المقياس يحظى بدرجة عالية من الصدق.

- **ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام ألفا – كرونباخ .

جدول (4) الثبات للأداة بمعامل الارتباط ألفا– كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا– كرونباخ
الالتزام	12	0.834
التحكم	8	0.799
التحدي	10	0.896
الأداة ككل	30	0.853

حيث يظهر الجدول قيمة معامل ألفا– كرونباخ أنها قيمة جيدة جدًا.

4-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ المقياسين وتحليلهما من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، استُخدِمت الأساليب الإحصائية الوصفية للحصول على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، حيث تضمنت الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1- التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA): ويستخدم لمقارنة أكثر من وسطين حسابيين للعينات المستقلة.

3- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent samples T Test): ويستخدم لمقارنة الأوساط الحسابية لعينتين مستقلتين.

4. التحليل والمناقشة

السؤال الأول: هل توجد علاقة بين درجات مقياس الصلابة النفسية ودرجات مقياس قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد قلق المستقبل ودرجاتهن على مقياس الصلابة النفسية، والجدول رقم (1) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الاحصائية.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية له وبين أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية له

الأبعاد		الاجتماعي	الاقتصادي	العمل	الموت	الإنساني	الكلي	الالتزام	التحكم	التحدي	الكلي
الاجتماعي	بيرسون		.141	.159	.274**	.470**	.807**	.486**	.671**	.320**	.660**
	الدلالة		.145	.101	.004	.000	.000	.000	.000	.001	.000
الاقتصادي	بيرسون			.331**	.170	-.205-*	.437**	.110	-.021	.586**	.296**
	الدلالة			.000	.079	.033	.000	.257	.831	.000	.002
العمل	بيرسون				.065	.119	.519**	.084	.005	.359**	.196*
	الدلالة				.502	.221	.000	.389	.956	.000	.042
الموت	بيرسون					.162	.515**	.291**	.092	.132	.216*
	الدلالة					.094	.000	.002	.345	.174	.025
الإنساني	بيرسون						.577**	.350**	.699**	.004	.479**
	الدلالة						.000	.000	.000	.967	.000
الكلي	بيرسون							.487**	.581**	.470**	.684**
	الدلالة							.000	.000	.000	.000
الالتزام	بيرسون								.475**	.274**	.741**
	الدلالة								.000	.004	.000
التحكم	بيرسون									.308**	.811**
	الدلالة									.001	.000
التحدي	بيرسون										.706**
	الدلالة										.000
الكلي	بيرسون										
	الدلالة										
	العينة										

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوي دلالة 0.01= α.

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوي دلالة 0.05= α.

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائيًا بين أبعاد مقياس قلق المستقبل (الاجتماعي، الاقتصادي، الإنساني، العمل، والموت) وأبعاد مقياس الصلابة (الالتزام، التحكم، التحدي، الدرجة الكلية على المقياس).

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة أبو الفتوح (2014)، ودراسة العوبلي (2018)، ودراسة دخان والحجار (2006)، حيث إن الطالبات كلما زادت درجة الصلابة النفسية لديهن قلَّتْ درجة قلق المستقبل.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استجابات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة التخصص، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (الطالبات) على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص (رياض اطفال– دراسات اسلامية– خدمة اجتماعية– اللغة الإنجليزية– التربية الفنية). وفيما يأتي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (2) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الطالبات) على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الحكم
الاجتماعي	بين المجموعات	.417	4	.104	1.572	.187	غير دالة
	داخل المجموعات	6.826	103	.066			
	الكلي	7.243	107				
الاقتصادي	بين المجموعات	.506	4	.126	1.307	.272	غير دالة
	داخل المجموعات	9.961	103	.097			
	الكلي	10.466	107				
العمل	بين المجموعات	.591	4	.148	1.655	.166	غير دالة
	داخل المجموعات	9.196	103	.089			
	الكلي	9.787	107				
الموت	بين المجموعات	.467	4	.117	1.624	.174	غير دالة
	داخل المجموعات	7.400	103	.072			
	الكلي	7.867	107				
الإنساني	بين المجموعات	.458	4	.115	.944	.442	غير دالة
	داخل المجموعات	12.500	103	.121			
	الكلي	12.959	107				
مقياس قلق المستقبل	بين المجموعات	.237	4	.059	1.986	.102	غير دالة
	داخل المجموعات	3.067	103	.030			
	الكلي	3.303	107				

يتبين من الجدول (2) ما يأتي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة (الطالبات) على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال– دراسات إسلامية– خدمة اجتماعية– اللغة الإنجليزية– التربية الفنية)، حيث بلغت قيم (ف) (1.986)، وبلغت دلالتها الإحصائية (0.102)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المحددة عند ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة أبو الفتوح (2014) ودراسة

العوبلي (2018). وترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن جميع الطالبات يعشن في مجتمع واحد وبيئات اقتصادية واجتماعية واحدة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استجابات عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة التخصص، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (الطالبات) على مقياس الصلابة النفسية، تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال– دراسات إسلامية– خدمة اجتماعية– اللغة الإنجليزية– التربية الفنية). وفيما يأتي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (3) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الطالبات) على مقياس الصلابة النفسية تبعًا لمتغير التخصص

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الحكم
الالتزام	بين المجموعات	.175	4	.044	.998	0.412	غير دالة
	داخل المجموعات	4.508	103	.044			
	الكلي	4.682	107				
التحكم	بين المجموعات	.553	4	.138	1.102	0.360	غير دالة
	داخل المجموعات	12.933	103	.126			
	الكلي	13.487	107				
التحدي	بين المجموعات	.677	4	.169	2.049	0.093	غير دالة
	داخل المجموعات	8.506	103	.083			
	الكلي	9.183	107				
مقياس الصلابة النفسية	بين المجموعات	.152	4	.038	.853	0.495	غير دالة
	داخل المجموعات	4.581	103	.044			
	الكلي	4.732	107				

يتبين من الجدول (3) ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة (الطالبات) على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال – دراسات إسلامية– خدمة اجتماعية– اللغة الإنجليزية– التربية الفنية)، حيث بلغت قيم (ف) (0.853)، وبلغت دلالتها الإحصائية (0.412)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المحددة عند ($\alpha \leq 0.05$). وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة أبو الفتوح (2014)، ودراسة العوبلي (2018)، وترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أنَّ جميع الطالبات يَعِشْنَ في مجتمع واحد وبيئات اقتصادية واجتماعية واحدة، وأن الظروف الحياتية لغالب الطالبات متشابهة والبيئات الاجتماعية متقاربة في العادات والتقاليد، وأساليب التنشئة الاجتماعية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زايد (2021) وتوفيق (2022).

السؤال الرابع: ما مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة وفق التخصص؟

لتحديد مستويات قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة وفق المقياس المتدرج الثلاثي لإجابات أفراد عينة الدراسة تم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (3-1=2).

حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) 2÷3=0.66

إضافة طول الفئة وهو (0.7) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)؛ وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى (1 إلى 1.7)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستنادًا إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول (4):

فئات قيم المتوسط الحسابي	مستوى قلق المستقبل
1 – 1.66	منخفض
1.67 -2.33	متوسط
2.34-3	عالي

حيث تم مناقشة النتيجة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس قلق المستقبل بحسب التخصص.

كما هو موضح في الجدول رقم (5) الذي يوضح النتائج التي اسفرت عنها المعالجات الاحصائية.

جدول رقم (5) مستوى قلق المستقبل لدى طالبات كلية البنات حسب التخصص

البيان	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مقياس قلق المستقبل	رياض أطفال	21	2.22	0.18	متوسط
	دراسات إسلامية	15	2.12	0.19	متوسط
	خدمة مجتمعية	28	2.10	0.17	متوسط
	لغة إنجليزية	33	2.12	0.16	متوسط
	فنون تشكيلية	11	2.06	0.17	متوسط
	الكلي	108	2.13	0.18	متوسط

يتضح من الجدول أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة وفق أبعاد المقياس بالنسبة للتخصص أن مستوى القلق متوسط عند جميع أفراد العينة باختلاف تخصصاتهن، وعليه تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جميع الطالبات من الفئة الشابة ومن مناطق متقاربة، د، وهذا يتفق مع دراسة أحمد (2014)، وجبر (2012)، والشلهوب (2016)، وزايد (2021)، وتوفيق (2022). حيث إن وجود قلق مستقبل بهذه النسبة أمر طبيعي، حيث إن مرحلة التخرج تتسم بشحنة من الطاقة والطموح لمزاولة أعمال جديدة، والتي يمكن من خلالها رسم ملامح جديدة لمستقبل واعد ومشرق.

السؤال الخامس: ما مستوى الصلابة لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص؟

لتحديد مستويات الصلابة لدى أفراد عينة الدراسة وفق المقياس المتدرج الثلاثي لإجابات أفراد عينة الدراسة تم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (3-1=2).

حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) 2÷3=0.66

إضافة طول الفئة وهو (0.7) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1) وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى (1 الى 1.7)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى وذلك للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستنادًا إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفرا د عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول (6):

فئات قيم المتوسط الحسابي	مستوى الصلابة النفسية
1 – 1.66	منخفض
1.67 -2.33	متوسط
2.34-3	عالٍ

وللإجابة عن هذا التساؤل ومناقشته، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الصلابة النفسية بحسب التخصص، والجدول رقم (7) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية.

جدول رقم (7) مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات كلية البنات حسب التخصص

البيان	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مقياس الصلابة النفسية	رياض أطفال	21	2.43	0.17	عالٍ
	دراسات إسلامية	15	2.37	0.29	عالٍ
	فنون تشكيلية	28	2.33	0.20	متوسط
	لغة إنجليزية	33	2.35	0.19	عالٍ
	خدمة مجتمعية	11	2.35	0.22	عالٍ
	الكلي	108	2.36	0.21	عالٍ

وهذا يتفق مع دراسة زايد (2021)، وتوفيق (2022)، وفقي وحبيب ولطفي (2020)، وأحمد (2014)، وجبر(2012)، والشلهوب (2016)، وتعتقد الباحثة ان مستوى الصلابة النفسية يعزى للتمسك بالوازع الديني والإيمان بالقدر خيره وشره، أمَّا بالنسبة لتخصص التربية الفنية فكانت درجة الصلابة متوسطة، وتعتقد الباحثة أن

طالبات قسم التربية الفنية يشملْنَ نوعَيْنِ من الطالبات، وهن (طالبات عاديات، وطالبات صم وبكم) قد يكن الطالبات الصم والبكم أَثَّرْنَ في قلة نتيجة الصلابة النفسية عند طالبات القسم.

5. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

5-1 استنتاجات

- أن الصلابة النفسية ترتبط ارتباطًا عكسيًا بقلق المستقبل لدى الطالبات بشكل عام.
- أن الطالبات اللاتي التحقْنَ بالجامعة قد اكتسبْنَ خبرات أكبر، ساعدتْهُنَّ على التمتع بدرجة جيدة من الصلابة، والقدرة على الوقوف بشكل أفضل في وجه ما يمكن أن يَمُرُرْنَ به من ظروف وأحداث بمختلف درجاتها.
- أن الطالبات قد استفدْنَ من الخبرات التي مرت عليهن في مرحلة التعليم الجامعي ليتمكنَّ من تحمل ومواجهة ما يقف في طريقهم ومواجعته؛ بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.

5-2 التوصيات:

- إقامة الندوات والمحاضرات مع الطلاب في الجامعات من أجل تعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس علمية.
- عقد دورات تدريبية للتخلص من قلق المستقبل.
- الاهتمام بتدريس موضوعات علم النفس الإيجابي، كالصلابة النفسية والرضا عن الحياة، والسعادة والتفاؤل والأمل، والتسامح، ضمن مقررات علم النفس.
- التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب بالجامعة، من خلال إجراء البحوث النفسية الاجتماعية.
- الاهتمام بعقد دورات تنمية في أساليب المواجهة الفعالة وإدارة الضغوط وإدارة الذات.
- إنشاء مراكز الإرشاد النفسي بالكليات لخفض الضغوط النفسية والأكاديمية.

5-3 المقترحات:

القيام بدراسة حول:

- علاقة الصلابة النفسية بالالتزام الديني عند طلبة الجامعة.
- أساليب مواجهة قلق المستقبل عند طلاب الجامعة.
- أثر المساندة الاجتماعية كعامل مخفف لقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية.

المراجع

أبو الفتوح، نهى عبد الرحمن. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدي عينة من طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج24 ,ع85، ص485، مصر

أحمد، خيرية (2014). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية

الأقصري، يوسف (2002) **كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل**، دار الطائف، عمان.

توفيق، جنان محمود (2022).قلق المستقبل لدى طلبة جامعة كرميان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الأساسية، جامعة كرميان، العراق.

جبر، أحمد (2012) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

حبيب، أسعد (2013). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة البصرة، العراق.

دخان، نبيل والحجار، بشير (٢٠٠٦)، الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. **مجلة الجامعة الإسلامية**، العدد ٢، مجلد 14، سوريا .ص (٣٩٨-٣٦٩).

الرئيسي، نورة بنت حمد بن محمد (2016). الصلابة النفسية لدى عينة من الأخصائيين النفسيين في سلطنة عُمان، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد 108 الجزء الأول، مصر، ص 418-432.

زايد، فاطمة عبدالله محمد (2021)، قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية**، العدد 68، جامعة بن غازي، ص1-17.

الشلهوب، دعاء جهاد (2016)، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية (دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الايواء المؤقت في مدينة دمشق والسويداء)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة دمشق ، سوريا.

شند، سميرة محمد والأنور، محمد إبراهيم (2006)، قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، المجلد 1، عدد53، ص 775 -912.

العبدلي، خالد. (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا والعادين بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، السعودية.

الفايدي، سهام ضيف الله علي (2017)، قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الدراسات النفسية والتربوية**، المجلد 4، عدد 16، ص121-148.

الفقي، هشام علي قطب وحبيب، رضا رزق إبراهيم ولطفي، فتحي السيد محرز (2020)، الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، المجلد 40، العدد 191،ج4، ص421-457.

المشيخي، غالب (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالب جامعة الطائف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

Lee, J.(1991). relationship of hardiness and current life events to perceived health in rural adults, research in nursing and health, vol.14,No .(5),pp.351-359.

Funk , S.C. (1992) . Hardiness : A review of theory and research, Journal of Health Psychology, 11(5), 335-345.

Smith, N, Young, A, & Lee, L, (2004). Optimism, HealthRelated Hardiness and well- being among older Australian Women, Journal of Health Psychology, 9(6), pp 741-752.

Future Anxiety and its Relationship to Psychological Rigidity among Female Graduates of Women's College at Hadhramout University

Dr. Fatima Abdullah Saleh Ba-Hedeela
Assist. Prof. of Educational Psychology, Kindergarten
Women's College, Hadhramout University
hdlhkdhsv@gmail.com

Abstract
The research aimed at finding out the relationship of future anxiety among the female graduates at Women's College to their psychological rigidity. Moreover, it aimed at identifying the level of future anxiety among the female graduates and also identifying the level of psychological rigidity they have by answering the main question: What is the nature of the relationship between future anxiety and psychological rigidity among female graduates of Women's College at Hadhramaut University?
In order to verify this, the researcher conducted the practical side on a sample consisting of fourth-level female students in all majors of Women's College, numbering (108) students, who were chosen randomly. To achieve the objectives of the research, the researcher applied the two study tools to the respondents, which are the two scales (future anxiety and psychological rigidity). And after verifying the validity and reliability of the two research scales, the results of the study resulted in the following:

- *There is a statistically significant correlation between the scores of the psychological rigidity scale and the scores of the future anxiety scale among the college female graduates.*
- *There are no statistically significant differences at the level (0.05) in the level of the study sample's responses on the future anxiety scale and the psychological rigidity scale due to the variable of major.*
- *The level of future anxiety is medium whereas the level of psychological rigidity is high among all the respondents with different majors.*

The researcher recommended a set of recommendations, the most important of which are holding seminars and lectures with students in universities in order to teach them the skills of planning for the future on scientific grounds, holding training courses to get rid of future anxiety, and paying attention to teaching positive psychology topics such as psychological rigidity and life satisfaction, etc. within the psychology courses.

Paper Information
Date received: 08/08/2023
Date accepted: 09/09/2023

Keywords
Future Anxiety, Psychological Rigidity, Women's College Female Graduates